



جامعة عين شمس

كلية التربية

علم الصحة النفسية

مستوى القلق وعلاقته بالرضا الوظيفي والتوكيدية لدى معلمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص صحة نفسية)

إعداد

سحر عبد العزيز القصيبي

إشراف

الأستاذ الدكتور

الأستاذ الدكتور

زيدان أحمد

محمد إبراهيم عيد

السرطاوي

أستاذ التربية الخاصة

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الملك

كلية التربية - جامعة عين شمس

سعود

الدكتورة

صفاء غازي أحمد

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس
1427 هـ | 2006 م

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة : آية 32

شكر وتقدير

الشكر والحمد أولاً وأخيراً لله - سبحانه وتعالى - على توفيقه ونعمه التي لا تحصى وبعد يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم عيد على ما حباني به من نصائح غالية، وما قدم لي من عون وتشجيع وإرشاد، فقد تعلمت من شيم أخلاقه، ووزير علمه وفيض عطائه، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتمعه بالصحة والعافية.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الكريمة الدكتورة الفاضلة صفاء غازي أحمد على كل ما بذلته معي من جهد، وكل ما قدمته لي من توجيه وإرشاد خلال مراحل العمل بهذه الرسالة، فأدعو لها بكل خير، وجزائي الله عني خير الجزاء.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور زيدان أحمد السرطاوي على ما قدمه لي من معاونة صادقة خالصة ومراجعتة للدراسة، مما زاد الباحث خبرة وعلم، فجزاه الله خير الجزاء. كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى إدارة التعليم الخاص بالمملكة العربية السعودية وجميع مديرات المدارس التي طبقت فيها أدوات الاختبار، وأخص بالشكر المعلمات اللاتي شملتهن الدراسة.

إن شاء الله من كان لهما الفضل الأول في حياتي بعد الله سبحانه وتعالى، أبي وجدتي نورة رحمهما الله وأسكنهما الله الفردوس الأعلى والحقني بهم على خير إن شاء الله، وإلى أمي أمد الله في عمرها، وإني إذ أعجز عن شكرهم لأتوجه إلى الله بخالص الدعاء أن يرحمهم كما ربياني صغيراً، وشكري وتقديري لجميع أفراد أسرتي الأعزاء على تشجيعهم وتأييدهم لي طوال فترة الدراسة.

وأخيراً إذا كان في هذا العمل من إجادة فإن الفضل لله أولاً ثم لمشرفين والأساتذة الذين تعلمت على أيديهم، وإن كان ثمة قصور فمن نفسي، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ولأننا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وأسأل الله العلي القدير أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه.

الباحث



جامعة عين شمس

كلية التربية

علم الصحة النفسية

صفحة العنوان

- اسم الطالب : سحر عبد العزيز القصيبي
- الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص صحة نفسية).
- القسم التابع له : الصحة النفسية
- اسم الكلية : التربية.
- الجامعة : عين شمس.
- سنة التخرج : ليسانس "علوم ادارية " 1992 م ، ماجستير "تربية خاصة" 1997 ã .
- سنة المنح : 2006 ã.



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : سحر عبد العزيز القصيبي
عنوان الرسالة : مستوى القلق وعلاقته بالرضا الوظيفي والتوكيدية لدى معلمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية دراسة سيكومترية (إكلينيكية)
اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص صحة نفسية) .
لجنة الإشراف :

1- أ.أ. محمد إبراهيم عيد أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة عين شمس.

2- أ. صفاء غازي أحمد حمودة مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : / / 2006

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ

2006 / / 2006

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

2006 / / 2006

فهرس محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
7 - 1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	مقدمة.
3	مشكلة الدراسة.
4	فروض الدراسة.
4	أهداف الدراسة .
5	أهمية الدراسة الحالية .
5	مصطلحات الدراسة.
5	متغيرات الدراسة .
7	منهج الدراسة
7	حدود الدراسة وأدواتها.
56 - 8	الفصل الثاني الإطار النظري
9	المقدمة.
9	أولاً : القلق
10	أهمية دراسة القلق لدى معلم التربية الخاصة .
12	مفهوم القلق.
14	أولاً : القلق من وجهة نظر التحليل النفسي
17	ثانياً : القلق من وجهة نظر النظريات السلوكية
19	ثالثاً : القلق من وجهة نظر نظريات الشخصية .
21	رابعاً : القلق من وجهة نظر المنحى الإنساني .
22	خامساً : القلق من وجهة النظر الفسيولوجية .
24	سادساً : القلق من وجهة نظر النظريات المعرفية .
25	خلاصة القلق
28	ثانياً : الرضا الوظيفي

الصفحة	الموضوع
29	علاقة القلق بالرضا الوظيفي لدى معلم التربية الخاصة .
31	مفهوم الرضا الوظيفي
31	أولاً : الرضا الوظيفي من وجهة نظر نظريات الدافعية
38	ثانياً : الرضا الوظيفي من وجهة نظر نظريات الاتجاهات
41	خلاصة الرضا الوظيفي
44	ثالثاً : التوكيدية
44	أهمية السلوك التوكيدي لمعلم التربية الخاصة .
45	علاقة التوكيدية بالقلق
47	علاقة التوكيدية بالرضا الوظيفي
48	مفهوم التوكيدية
50	أولاً : التوكيدية من وجهة نظر نظريات الدافعية
51	ثانياً : التوكيدية كمهارة اجتماعية
54	ثالثاً : التوكيدية كعلاج سلوكي
56	خلاصة التوكيدية
75-57	الفصل الثالث الدراسات السابقة
58	المقدمة
58	المحور الأول : الدراسات السابقة للقلق
58	أولاً : دراسات تناولت القلق عند معلمي التربية الخاصة
59	ثانياً : دراسات تناولت القلق لدى معلمي التربية الخاصة مع تأثير الخصائص الديموجرافية
62	التعليق على الدراسات التي تناولت القلق
64	المحور الثاني : الدراسات السابقة للرضا الوظيفي
64	أولاً : دراسات تناولت الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة
67	ثانياً : دراسات تناولت الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة مع تأثير بعض الخصائص الديموجرافية
68	التعليق على الدراسات التي تناولت الرضا الوظيفي
71	المحور الثالث : الدراسات السابقة للتوكيدية

الصفحة	الموضوع
71	أولاً : دراسات تناولت التوكيدية
73	ثانياً : دراسات تناولت التوكيدية مع تأثير الخصائص الديموجرافية
74	التعليق على الدراسات التي تناولت التوكيدية
106-76	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
77	المقدمة
77	أولاً : أهداف الدراسة الميدانية
78	ثانياً : منهج الدراسة
78	ثالثاً : عينة الدراسة
81	رابعاً : أدوات الدراسة
105	خامساً : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
106	سادساً : المعالجة الإحصائية
163-107	الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
108	المقدمة
108	الفرض الأول
124	الفرض الثاني
139	الفرض الثالث
149	الفرض الرابع
152	الفرض الخامس
160	ملخص عام لنتائج الدراسة
237 - 164	الفصل السادس الدراسة الإكلينيكية
165	المقدمة
167	أولاً : حالات القلق المرتفع
167	1- تقرير الحالة ه . p
174	2- تقرير الحالة أ . B

الصفحة	الموضوع
180	3- تقرير الحالة ر. آ.
187	ثانياً : حالات القلق المتوسط
187	1- تقرير الحالة ن. أ.
197	2- تقرير الحالة أ. ع
204	3- تقرير الحالة ح. أ.
212	ثالثاً : حالات القلق المرتفع
212	1- تقرير الحالة ن. أ.
219	2- تقرير الحالة هـ. أ.
228	3- تقرير الحالة ر. أ.
248-238	الفصل السابع الخاتمة والتوصيات
239	مقدمة
239	خاتمة الدراسة
241	هدف الدراسة
242	فروض الدراسة
242	أهمية الدراسة الحالية
243	منهج الدراسة
234	حدود الدراسة
244	نتائج الدراسة
247	توصيات الدراسة
248	بحوث مقترحة
279	ملخص الرسالة بالإنجليزي
249	قائمة المراجع
249	أولاً: مراجع باللغة العربية.
254	ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية.

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	عدد الاستثمارات الموزعة على عينة الدراسة بالمنطقة الشرقية	79
2	مجتمع الدراسة بحسب الجنسية ، مناخ الإدارة المدرسي ، العمر ، التخصص المهني ، والخبرة مع ذوي الاحتياجات الخاصة والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ونوع إعاقة الطلاب.	80
3	معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس القلق على عينة الدراسة	84
4	تشكلات مفردات القلق بالعوامل المشتقة بعد التدوير	85 - 86
5	معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس الرضا الوظيفي على عينة الدراسة	95
6	تشبعات مفردات الرضا الوظيفي بالعوامل المشتقة بعد التدوير	96 - 97
7	معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية لعينة الدراسة	104
8	الفروق بين متوسطات القلق طبقاً للجنسية باستخدام اختبار (Ē)	109
9	الفروق في متوسطات القلق طبقاً لمناخ الإدارة المدرسي	111
10	معامل شفیه للفروق بين متوسطات القلق طبقاً لمناخ الإدارة المدرسي	111
11	الفروق في متوسطات القلق طبقاً لدرجة إعاقة الطلاب باستخدام اختبار (Ē)	113
12	الفروق في متوسطات القلق طبقاً للعمر	115
13	الفروق في متوسطات القلق طبقاً للمستوى التعليمي	116
14	الفروق بمتوسطات القلق طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال التربية الخاصة	118
15	معامل شفیه للفروق بين متوسطات القلق طبقاً للخبرة في مجال التربية الخاصة	118
16	الفروق بمتوسطات القلق طبقاً للحالة الاجتماعية	121
17	معامل شفیه للفروق بين متوسطات القلق طبقاً للحالة الاجتماعية	121
18	الفروق بين متوسطات القلق طبقاً للمستوى الوظيفي	123
19	الفرق بمتوسطات الرضا الوظيفي طبقاً للجنسية باستخدام اختبار (Ē)	124
رقم الجدول	الموضوع	الصفحة

20	الفروق في متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لمناخ الإدارة المدرسي	126
21	معامل شففيه للفروق بين متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لمناخ الإدارة المدرسي	126
22	الفروق في متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لدرجة إعاقة الطلاب	128
23	الفروق في متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لمتغير العمر	130
24	معامل شففيه للفروق في الرضا الوظيفي طبقاً للعمر	130
25	الفروق في متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً للمستوى التعليمي	132
26	معامل شففيه للفروق بمتوسطات الرضا الوظيفي طبقاً للمستوى التعليمي	132
27	الفروق بين متوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال التربية الخاصة	135
28	الفروق بمتوسطات الرضا الوظيفي طبقاً للحالة الاجتماعية	136
29	الفروق بمتوسطات الرضا الوظيفي طبقاً للمستوى الوظيفي باستخدام اختبار (Ê)	137
30	الفرق بمتوسطات التوكيدية طبقاً للجنسية باستخدام اختبار (Ê)	139
31	الفرق بمتوسطات التوكيدية طبقاً لمناخ الإدارة المدرسي	140
32	الفروق في متوسطات التوكيدية طبقاً لدرجة إعاقة الطلاب	141
33	الفروق في متوسطات التوكيدية طبقاً لمتغير العمر	142
34	معامل شففيه للفروق بمتوسطات التوكيدية طبقاً للعمر	142
35	الفرق بمتوسطات التوكيدية طبقاً للمستوى التعليمي	144
36	معامل شففيه للفروق بمتوسطات التوكيدية طبقاً للمستوى التعليمي	145
37	الفروق في متوسطات التوكيدية طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال التربية الخاصة	146
38	الفروق بمتوسطات التوكيدية طبقاً للحالة الاجتماعية	147
39	الفروق بين متوسطات التوكيدية طبقاً للمستوى الوظيفي باستخدام اختبار (Ê)	148
40	معاملات الارتباط بين القلق الكلي والرضا الكلي و التوكيدية	149
رقم الجدول	الموضوع	الصفحة

41	خصائص عينة معلمات ذوي القلق المنخفض والمتوسط والمرتفع بحسب الجنسية ومناخ الإدارة المدرسي ودرجة إعاقة الطلاب والعمر والتخصص المهني والخبرة والحالة الاجتماعية والمستوى الوظيفي	153
42	الفروق في الرضا الوظيفي و التوكيدية طبقاً لمستويات القلق (المرتفع المتوسط - المنخفض)	154
43	معامل شفيه للفروق بمتوسطات الرضا الوظيفي طبقاً لمستويات القلق	155
44	معامل شفيه للفروق بمتوسطات التوكيدية طبقاً لمستويات القلق	156

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
1	الرسم البياني لمجموعات القلق	152

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	مقياس القلق والرضا الوظيفي والتوكيدية	259
2	نسبة الاتفاق على صلاحية بنود مقياس القلق	267
3	معاملات الارتباط بين مفردات مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس لعينة الدراسة	268
4	نسبة الاتفاق على صلاحية بنود مقياس الرضا الوظيفي	269
5	معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي لعينة الدراسة	270
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة للقلق والرضا الوظيفي و التوكيدية طبقاً للجنسية مناخ الإدارة المدرسي ، درجة إعاقة الطلاب ،العمر،المستوى التعليمي،الخبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الحالة الاجتماعية والمستوى الوظيفي.	271
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات القلق ومتغيرات الدراسة (الرضا الوظيفي ، التوكيدية)	273
8	استبيان البحث الإكلينيكي	274

فصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

إن الاهتمام بسلوك العاملين واتجاهاتهم جاء نتيجة لتطور نظريات السلوك الإداري والنفسي عبر التاريخ ، ولم يكن مجال التعليم وخاصة المدارس بعيداً عن هذا التطور ، فقد أدى هذا التطور إلى تغيير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها في الوقت الحاضر ، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد عملية روتينية تهدف لتسيير شئون المدرسة تسييراً رتيباً وفق قواعد وتعليمات معينة صادرة من السلطات التعليمية كالمحافظة على نظام المدرسة وغيرها ، بل أصبحت عملية إدارية تنظيمية نفسية ، تهدف إلى تنظيم نظام العمل بالمدرسة كمحاولة منها لإيجاد نوع من التوافق المهني بين المعلم مع وظيفته ، وخاصة عندما يتطلب من المعلم قدرات وخبرات ومؤهلات أكاديمية معينة، وبمعنى آخر تنمية المعلمين مهنيّاً ، ومن ثم رفع مستوى تعليم الطلاب .

فالتعليم ظاهرة معقدة يشترك فيها المعلمون والطلاب والمواد الدراسية في تفاعل دينامي، وخاصة فيما يتعلق بمجال التربية الخاصة ، ومن شأن هذا التفاعل الدينامي أن يثري العملية التربوية ، ويحقق قدراً من الإفادة لذوي الاحتياجات الخاصة ، إذا ما توافرت له الظروف لتنميته وتطوره ، ومن طبيعة ظروف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة سيحتاج المعلم الكثير من الصبر والجهد مما يشكل عبئاً أكبر مما يسببه العبء في تعليم الطلاب العاديين ، مما يستدعي ظهور القلق كحالة يمر بها المعلم من خلال تعرضه للمواقف في عمله ، بالإضافة إلى القلق الطبيعي الذي يتمتع به كل معلم من خلال ممارسته لحياته العادية، كل ذلك قد يؤدي إلى رفع مستوى القلق الطبيعي لدى المعلم إلى مستويات عالية مما قد يؤثر على رضاه الوظيفي ، وطرقه في تأكيد ذاته أمام الآخرين .

لذلك فإنه يقع على عاتق المؤسسة التربوية ليس فقط تهيئة الظروف المناسبة للعمل وظهور مستويات القلق المناسبة لطبيعة العمل ، بل عليها أيضاً مساعدة المعلمين على اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل ، أو بمعنى آخر تدريب المعلمين على نحو يجعلهم أكثر توكيدية في المواقف والسلوك من خلال إعطائهم حرية التعبير عن آرائهم دون خوف أو قلق من فقد الوظيفة ، لتضمن تحقيق أهدافها التربوية ونجاح المعلم المهني والشخصي .